

رجال الفلوجة للشيخ خالد الراشد

الخطبة الأولى

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال الله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ}

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

الفلوجة الصامدة

لازالت الفلوجة، المدينة الصغيرة، تقاوم أقوى دولة عسكرية.

رغم الأكاذيب الإعلامية، ورغم الجرائم والانتهاكات، بقيت الفلوجة رمزاً للمقاومة والصمود.

صور الجرائم والاعتداءات على النساء والأطفال، تفضح حقيقة العدوان.

الدروس والعبر من الفلوجة

وحدة الأمة: الأمة الإسلامية مهما حاولوا تمزيقها تبقى جسداً واحداً، تتألم لجراح بعضها البعض.

كشف الزيف الإعلامي: الإعلام الغربي والعربي العميل ظهر على حقيقته، يضلل وينشر الأكاذيب، ويخفي الحقائق.

فضح المنافقين والعملاء: الأحداث فضحت خيانة من تعاون مع المحتل.

قوة الإيمان فوق قوة العدو: مهما بلغت قوة العدو وعدده وعتاده، فإن النصر من عند الله.

ملاحم الفلوجة

قناص واحد أربك كتيبة كاملة من المارينز.

قصص البطولة أثبتت أن الأرض تقاوم مع أهلها.

الفلوجة صارت رمزاً للأمة، أيقظت فيها روح العزة والجهاد.

حقيقة الحرب

ليست حرباً على الإرهاب كما يزعمون، بل حرب على الإسلام وأهله.

قال تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

الإعلام الغربي والعربي زيف الحقائق، وأخفى انتصارات المجاهدين.

الخطبة الثانية

تقوى الله

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

الداعي إلى رضوانه.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أوصيكم ونفسي المقصرة أولاً بتقوى الله عز وجل، فهي وصية الله للأولين والآخرين.

رسائل وعبر

ما يحدث في الفلوجة يثبت أن الطغاة لا يأتون بالحرية ولا بالديمقراطية، وإنما بالقتل والدمار.

النصر ليس بالعدة والعدد، بل من عند الله: {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ}.

القرآن الكريم هو مصدر القوة والعزة، وهو الذي يكشف زيف الأعداء ويثبت المؤمنين.

ختام

يا عباد الله، اثبتوا على دينكم، وكونوا مع كتاب ربكم وسنة نبيكم، فإن الله مع المؤمنين.

قال تعالى: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين، وأعل بفضلك كلمتي الحق والدين، اللهم انصر إخواننا المجاهدين في كل مكان، اللهم تقبل شهداءهم واشف جراحهم، وفك أسراهم، واجعل لهم من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً.
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه، إنه هو الغفور الرحيم.

النص الكامل للمحاضرة

رجال الفلوجة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وفي آسي أعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا تَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُ سُنَائِهِ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا جُوجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَعَالَوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيدًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا صَدِيدًا يُطْلِعْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ جُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ تَجَّ قَوْلًا عَظِيمًا أَمَا بعد فإن أخلق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتهم وكل محدثة بجعة وكل بجعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله لا زالت الفلوجة الجرائم الإنسانية وفق قمت العالم المغذي ألا تحمل إلى الأمدار أبياته ألا تحمل إلى الأمدار أبياته وحيي بها من الفلوجة الآتي أتيتكم حديد أم به عجب أم به عجب من الإله التزل في السماوات ورمحك مفلح ورمحك مفلح أم هو الصعب يذل جيش المجرم الآتي عباد الله من بين آلاف الثور من بين آلاف الثور من عبادة الجماعة في الفلوجة والعراق سمح جيش الأمريكي بمشرك الفكر التي تصور ذلك الجنبي القليلي وهو يذل المسلمة المتجد سمحوا بذلك ليقولوا لنا إنها حرب قلبية ولكنكم لا تفهمون سمحوا بمشرك الفكر ليقول لنا بكل شجاعة ووطاحة إنها حرب قلبية ولكنكم لا تفهمون قال سبحانه ولا يدعون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم المستطاعون وقال سبحانه ولن ترضى عنك اليهود ولا المقارة حتى تتبع ملتهم وقال سبحانه وقالوا قولوا هودا المقارة تهتدو قلب الملة إبراهيم حريقا وما كان من المسركين والله إننا لفي حيرة إننا لفي حيرة مع بني جدتنا أن نثبتهم أن نثبت كلام الله أن نثبتهم ومن يقولون لنا هؤلاء دعاهم للحرية والسلام وهدفهم نسخ العجل والإحترام لحقوق الإنسان أي إنسان يقصد به هل رأيت صورة ذلك الشيخ الشبير الأعزم من السلاح وهو متجر على حائط النجد يقتل الزمن من أنفه وتسارق الحياة هل رأيت صور هل رأيت صور الأصغار تحت الأنقار وتحت الزبابات رأيتم صور النفاء وظن جرحى والأكلأ وينادين وإسلاما وإسلاما بما أشتم بالأنبار تجري وإن لها قلبي أنين فإن ولا مخيب لها ينبيك ولا حر بأرض الخائنين عدارة تستباح إلى المناية فيديجها اليهود المعتدين وطفل يستغيظ فلا طموذ ترث ولا تحمل ذو حنين وسيخ قد علاه من الخطوط نجوم أين قوم أولينا فأين الدين يا أتباع قومي أما فيكم رجال صادقين ألسنا إخوة في دين طه ألسنا المسلمين المؤمنين أما لمحمد فيكم دمام تأثر في ولاء المسركين ألا غوث وقد نجرت قليب بأرضكم المزون الحاقدين أليست هذه بغداد فحكي حكاية مجدكم مجد القرون سروقكم هنا تاريخ عز تعيش به العنوز المكتنين عباد الله لقد أيقبت الفلوجة الأمة لقد أيقبت الفلوجة الأمة وأشعلت فيها روح التحدي وضربت مثلا للصبر والاستبلاء هما كانت قوة العجل والأهم أنها كشفت حقيقة السعارات أنها كشفت حقيقة السعارات الزائفة عن السرية وحقوق الإلتان وتشفت وقضت المنافقين والخيانة والعلماء لقد علمتنا الفلوجة دروسا وأظهرت لنا حقائقا وعبرا منها أن الأمة لا جالك بخير أن الأمة لا جالك بخير ولا جالك تجسد الواحد مهما خاولوا تسريقها لتسيتها إلى ممالكها دولة وإقامة الحدود بين شعوبها فيها هي الشعوب العالم الإسلامي تنادي بالفلوجة وتردد اسمها وتقنص لها مساجدها ويدعو لها سيبها والشبابها ونساؤها وأبطالها ها هي الأمة تردد فلوجة بذرة الأحرار كبرا فلوجة بذرة الأحرار كبرا فيضحط كبرك النذل اللحين رجالك لن يقوم لهم تباهم رجال حرب طاحنة زبونا إذا لاحت لهم سود المناية سلقوها أسودا ناطحين وإن غضوا فسوتهم يدوي فتحسب أن سوتهم المنونة وإن قاموا إلى الأعداء ولوا عنوج سائحين مغلولين قال ربنا وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وقال نبينا صلوات ربي وسلامه عليه مثل المسلمين في تواترهم وترباطهم كمثل الجسد الواحد إذا استكامله عظم فداغ له سائر الجسد بالهر والسماء فلا تأذني يا فلوجة فلا تأذني يا فلوجة فقلوبنا تزيد منه وإن أطوات الرجال وبكاء الأطفال واستغافات النساء قد وصلت إلى مسامع الرجال والأبطال وسيجلم الذين ظلموا أنه من صلب ينقلبون ومن الدروس والعبار التي علمتنا إياها فلوجة العز أن الصليب قد تورط ورضية كبيرة أن الصليب قد تورط ورضية كبيرة ومعقبة جدا ظنوا أن الخروج مثل الدخول ظنوا أن الخروج مثل الدخول لقد أدخل المجاهدون بأبيه وأمي لقد أدخل المجاهدون الصليب في نفق لا عودة وأن قبورهم قد فترت لهم بل ستترك جثتهم لتأكلها الكلاف ظنوا أنهم إن دمروا الفلوجة دانت لهم العراق يا لهم من أغبياء يا لهم من أغبياء حين ظنوا أن الفلوجة كالنجف وكربلاء يا لهم من أغبياء حين ظنوا أن الفلوجة كالنجف وكربلاء لقد انطلقت المقاومة من بعقوبة والرمادي والموسل وبيعي وكركوك وبغداد فتائل الأنحاء أقوى مما كانت عليهم من قبل ولا إن احتاج عباد القليل حتى عشرين ألفا من أعسى جنودهم لاقتحان مدينة فارغة فكم تحتاجون من أسباب الباطل وجنود العفر واللواق كي يرئسوا في أجه هذه الأمة إذا ما قرروا النائم منهم أن يستيقظ والغافل منهم أن ينتظر والعافي منهم أن يتوب ولقد شهد شاهد منهم ولقد شهد شاهد منهم أنهم ما كانوا يظنون أنهم سيواجهون بمثلة جنس تلك القوة والشراكة والحق ما شهدت به الأعداء اسمع معي هذا الخبر اسمع معي هذا الخبر والذي نشرته مجلة النيويورك تايمس في عددها الأخير بعنوان واحد من أفع جنود المعركة 150 من المارين من جنود البحرية في مواجهة قناة واحد يقول الخبر في يوم الأربعاء من الساعة الثامنة صباحا قامت الطائرات مرتين يقصد ذلك المبني الصغير المكون من ثلاث طوابق الواقع على الطريق السريع يطلب من جنود المارين فألقت الطائرات قبيلتين جنة الواحدة خمسمائة رسم مع إطلاق المبتعية مع إطلاق المبتعية حوالي خمسة وثلاثين قديمة كما قامت الدبابات بإطلاق عسل قدائف بالإضافة إلى ثلاثين ألف طلقة مغشاشاتهم جوافقة جنودهم حتى لن يبقى من المغنى حتى لن يبقى من المغنى صوح حطام ودقان ومع ذلك بقي القنات يطلق عليهم النار بقي القنات يطلق عليهم النار بل أوقع فيه المغزلة وعددا من الجنود قد تقطوا تحت ركاته قنات الواحد أبقي كتيبة كاملة

أبقى كتيبة كاملة دون أحرار يلي يوم كامل يطلق قائد سلسل كتيبة كل ما في الأمر أن يجلس أحدهم يأكل طعامه بينما نحن نحاول بجنون أن نجد مكانه يجلس أحدهم في مكانه يأكل طعامه يتربط بنا برصاصاته ويجن جنوننا حتى نعرف من أين تأتي تلك الطلقات نرى هذا القائد الجاهل أن الأرض تقاتل مع أهلها نرى هذا القليلي الجاهل أن الأرض تقاتل مع أهلها أن الأرض تقاتل مع أهلها فقام القائد الجاهل بقصة المدنى الآخر المجاور ولمدة ساعتين قنابلا من الأرض وقنابلا من السماء وبعد أن هجأت قنابلهم فجأهم القناب مرة أخرى فجأهم القناب مرة أخرى وأوقعتهم محتلاء فقال قائدهم لا أعرف أين هو ولكنه مدرب بشكل جيد لا أعرف أين هو ولكنه مدرب بشكل جيد قتلوا هو يغني بامر الله القاتل. وما رميش اذ رميش ولكن الله رمى. لكم ان تتخللوا معرفة بين واحد ومئة وخمسين.

من الثاني الصباحا وحتى الخامسة مساء. ثم انتحبا. ثم انتحب القناص المسلم المجاهد.

بعد ان لقنهم درسا من دروس القرآن. قال الله ولن تغني عنكم فتنتكم شيئا ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين.

شكرا لكم يا ارطال الفلوجة. شكرا لكم يا ارطال العراق والشيطان والطلقين. فلقد رفعكم رؤوسنا في زمن الضل والعارض.

ومن الدروس والعبر. التي اتضحت وظهرت ان الاعلام العربي اعلام خائن. من الكوارث التي اتضحت وظهرت ان الاعلام العربي اعلام خائن.

اعلام جبان. وانه لا يستطيع ان يقول الحق. فليسه اتقى الله وتكفل.

ولكنه نطق بالباطل. ولكنه نطق بالباطل بل بالكفل والعياذ بالله. وقد تواطى الاعلام العربي لدرجة غير مكبوذة.

فانطلق فانطلق كلاب الاعلام المرئي والمقري والنصنون. يبغمون ويغمون ويعظمون الحالة الامريكية. وتسارعت وطائل الاعلام لتغشى تهديد الحكومة العميلة لشعبها.

وانها تتضحقه كما تضحق الشعوب المسلمة في كل مكان. وما رأينا في وطائل الاعلام الا تهديدات بيرس ورامسيل وذات قسمة الاطفال من الجرات الامريكية والمستوليين الخونة العراقيين. وفي المقابل لم نطمع من اعلامها.

انه نقل لنا الناس الاطفال وتيجات النكاء وبكاء السيوء. وهم يقفطون بعشرات الالاف من الطلاب المحرمة. لكنها محرمة علينا.

وحاللا عليهم. بل بلغ الجبل إلى درجة انه لم يتجائر اعلامنا الجبان على اعلان اي سي خسائر للقوات الامريكية. الا ما سمح لهم بذلك تأييدهم الامريكي.

وهديهم والغار. هديهم الله من هذا. احذاء معلويا في السارع المسلم.

فلا يسمع الا انتصارات الطريق. حتى لا يتفاعل مع شعب العراق المسلم ومع المجاهدين. عجب الامهم.

عجب الامهم. قتلوا في الفلوجة بدعهم اكثر من الف وخمسمائة من المجاهدين. اين صورهم؟ اين وسائلهم؟ اين اخبارهم الصحيحة؟ اين اخبارهم الموثقة ان كانوا صادقين؟ فليأجوا ببرغانهم.

ان كانوا صادقين. على مدى عام ونصف؟ لم يستطيعوا دخول الفلوجة. ما الاباطق من ادمعوا لها اكثر من عشرين الف وحاصروا ببرغا وبحرا وسماء.

جاؤوا ومعهم ابناهم من القوات العراقية المرتدة. التي تجلت اعظم خيانة لله ورسوله. فاي خيانة اعظم من ان تقاتل مع المحتل؟ اي خيانة اعظم ان تقاتل مع المحتل؟ لتدمير بلاد المسلمين.

وقتلوا عطائي والفقراء والمساكين. اما قال الله فترى الذين في قلوبهم مرض. يسارعون فيهم.

يقولون نخشى ان تسببنا دائرة. فعشان الله ان يأتي بالخيبي او اندل من عنده. فيصبح على ما اثرنا في انفسه النادمين.

وقال قبل هذا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم.

ومن يتولهم منكم فانه منهم. عباد الله لا تنظليهم عليكم الفيلة. فان المعركة تنقل لنا بالعدسة الامريكية.

وبايدي اعلامنا الكذباء. الخائن الجبان. فسيتبرئ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا.

وسيرضن العذاب الاليم. بالامس القريب نشرت جريدة الشرق الاوسط. نشرت جريدة الشرق الاوسط الخبيثة.

مقالات وتحليلات عن الاحداث هناك فقالت لقد تسبب المتمردون. يعني المشاهدون. تسببوا بارمان اهل الفلوجة.

من بيع الخلق. وسماع لغاني. ومشاهدة الافلام.

قيح الله اقلامهم. قبح الله اقلامهم. يحمكون بالله انهم منكم.

وما هم منكم. ونحن ما هم قوم يطرقون. لو يجدون ملجأ او مغارة او مدخلا.

نظلو اليه وهم يسمعون. والله الذي لا اله الا هو. فيتبرؤ منهم بوس وشارون.

والله الذي لا اله الا هو. فيتبرؤ منهم بوس وشارون. وتعلم اهل الاعلام الكاذب.

اي مطلب ينطلبون. نفعني الله اياكم بالقرآن العظيم. وتعلم اياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم.

اقول ما تسمعون. واستغفروا الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم.

الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله.

وحده لا شريك له كعظيم بشأته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه.

وعلى اله وصحبه واخوانه. اما بعد حبي. اعطيكم نفسي بتقوى الله.

استقوا الله عباد الله. استقوا يوم ترجعون فيه الى الله. عباد الله لقد كشفت لنا الايام الماضية.

كشفت لنا الايام الماضية ان الطلب لا يحمل مشروع حرية ولا ديمقراطية مزعومة. ولا ديمقراطية مزعومة. ولا جاء من اجل ذلك اصلا.

انما جاء بطارا ورناء الناس. كما قال الله. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطارا ورناء الناس.

ويصدون على سبيل الله. والله بما يعملون محيط. واذا زين لهم الشيطان اعمالهم.

وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم. فلما فراءت الشيطان نكف على عقبي.

وقال اني بريء منكم. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله.

والله شديد العقاب. اما قال كبيرهم انها ارض طليبية. فدافع عنه اعلامنا.

وقال انها ذلك لساني. عجيب. عجيب.

نجد من يدافع عنهم. ولا نجد من يدافع عن حقوقنا. وما اخبار في جنوب ابي غريب عنها ببعيد.

قال الله كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا دلة. يردونكم باطواهم. وتأبى قلوبهم.

واكثرهم فاسقون. اشتروا بايات الله ثمن قليلا فصعدوا عن سبيله. انهم اما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا دلة.

والاثة هم المعتدون. احبتي وما اعظم الزروق والعبر المستفادة من غراقنا وتلوجتنا الطامدة. منها ومن اعظمها ان الوحش الكافر مهما بلغت قوته ومهما بلغت سلطه فليت من الصعب هزيمته.

فليت من الصعب هزيمته. وكثر انفه. وتمريج لجهلي في الطراب.

وما هي الحلوجة. تلقنهم الزرق يوم بعد يوم. قال الله.

ولما قتل طائفة بالجنود. قال ان الله مغتريكم بنهر. فمن شرب منه فريك مني.

ومن لم يطعمه فانه مني. الا من اخترق ظرفة بيده. فشربوا منه الا قليلا منهم.

فلما جاوزه هو الذين امنوا معه. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالود وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاق الله.

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع السابرين. ولما بردوا لجالود وجنوده.

قالوا ربنا اترق علينا القبرا وتبت اقدامنا وانقرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله. فهزموهم باذن الله.

وقتل داود جالود. نعم ان مصدر عزنا وقوتنا هو قرآننا. الذي يحاولون ان يقوم بيننا وبينك.

واتغلون عن تلاوته. والعمل باياته. بالغى والناس.

والدينة. والزباء. انه الكتاب الذي افحم الكتباء.

واقف العظماء. واكسس السعراء واجسس الاشياء. وتحدى العرب العرباء.

تلاوته. تفجب الاحزان. وتفير الاشياء.

وترفع الشهار. وتفقل النيزان. وتخفى الشيطان وتثبت الايمان.

تبا لمن يقول. تبا لمن يقول باننا سنهزمهم. والقرآن بين عينا.

وتبا وتبا لمن يدعون للتساؤم. والقرآن بين ظهرانينا. هل يقاتلوننا لثوراتهم وانا شرهم المحرفة؟ فلماذا يريد بها بن جلدتنا قومية وعلمانية؟ هم يقاتلوننا لثوراتهم وانا شرهم المحرفة.

فلماذا يريد بها بن جلدتنا قومية وعلمانية؟ بالقرآن سنهزمهم. ولقد اخبرنا الله بطرق هديمهم. وشرح لنا نقوصهم.

ورسم لنا خطفهم. وحذرنا منهم. والقرآن هو الذي فضح لنا فرعين.

وعراهم. واضغر متهونهم. وحذرنا اشد التحدين منهم.

كيف لا؟ وهو من اسباب تراجعنا وذلنا. ومن اسباب تصلي اعبائنا علينا. بالقرآن انتظرننا على الكتار.

او جيش الذي لا يؤمر. والمؤرس الذين لا ينتسبون الى البترية. انتظرننا عليهم بعد ان خاضوا بقبولهم في دماء المسلمين في المساجد.

وما يدخلون اليوم. وليس العجب اننا هدمناهم. ليس العجب اننا هدمناهم في عيد النطا وغيرها.

ولكن العجب اننا ادخلناهم في الاسلام طواعية. العجب اننا ادخلناهم في الاسلام طواعية. والغسط تساؤهم الجباب التاتر.

فتحن هذا القرآن. وسنطمعه مرة ثانية وثالثة. والله معكم.

ليترككم اعمالكم. المبوذ منا عباد الله. ان نرجع الى الله.

ومن نعلم ان النصر ليست بكثرة عدتنا. ولا العظيمة عدتنا. ولا بمنطرق الملائكة لنا.

ولكن نصر من عند الله. كما قال الله ومن نصر الا من عند الله. العزيز الحكيم.

فلذلك اراد الله ان يبين لنا الامر في غداة بدر لم نستد الاستغاثة بالله. انزل الله تعالى استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مذكركم لالسن من الملائكة المبدسين. فمجدهم بهذا العدد.

ولكن عقب عليه ليخبرهم بامر في غاية اهمية. وهو ان هؤلاء الملائكة انزلناكم بها بصرا. ولتطمئن قلوبكم بها فعلا.

اما النصر فهو من عند الله. فقال تعالى وما جعله الله الا بصرا ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله.

ان الله عزيز الحكيم. بل اكد الله لنا هذا الامر في درس جليج في غداة هنين. فقال لقد نصركم الله ببدر وانت لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم هنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم ترني عنكم شيئا.

فبين لنا ربنا ان النصر ليس بالكثرة. وزاد الامر تأكيدا في سورة الانخالي فقال ولن ترني عنكم سئتم شيئا ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين.

فامل معي. فامل معي كيف اطلق الله الكثرة ولا نطيبها بعدك. وتامل جيدا.

واستح قلبك. وطمعك معا. لما ذكره الله في اخر الاية? وان الله مع المؤمنين.

فهل تظن انه يهجم من كان الله معه? هل تظن انه يهجم من كان الله معه وناصره? لا. والف لا. والله ظالب على امره.

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قد تطلق الفلوجة. وينحاذ المجاهدون.

ولكن ابدا ابدا. لن تطلق لا اله الا الله. لن تطلق لا اله الا الله.

قالها اعرافي وربدها في الصحراء. فدخل بها الجنة. فكيت بمن قاتل دونها.

وتحت لوائها ورايتها. وهذه كلمات الى امريكا ومن حالفها. الله معنا وناصرنا.

الله مؤمنا والله اكبر. فان اتنا اخذنا الله الى جنتك. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن.

يا امريكا نحن نقسل? نعم. نحن نقسل? نعم. نحن نقسل? نعم.

ولكننا نغلب. ولكننا لا نغلب والذي فطرنا. ولكننا لا نغلب.

والذي فطرنا. ولا نغلب لا لشيء الا لان الله معنا. لا نغلب لا لشيء الا لان الله معنا.

وهذه ايضا كلمات العيثان الى من رفعوا في الفلوجة رؤوسنا. وفي العراق وفي الصين. وتشمير والفدين والشيطان ها افغانستان.

الى المجاهدين. وطائع المجد. وراكبي صهوة العبد.

الى اشتاق الجنان. ومتين الرحمن. اذا اشتد بكم البناء فتذكروا ان حسرتكم ان تدخلوا الجنة.

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم واتكهم البأساء والضراء وذللوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. واذا جمع العدو عباد الزرغن والسرور فتذكروا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حفظنا الله ونعم الوكيل.

واذا رأيتم خيانة الخونة والعلماء فتذكروا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. غر هؤلاء دينهم. ومن يتوتر على الله فان الله عزيز حكيم.

واذا خذ لكم اهل الفتوى واشبه العلماء وهم قاعدون عن انسروا خفافا وبقالا فتذكروا كم من فئة قليلة. غلبت فئة كثيرة في اذن الله. فتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدال طائفة من امتي منصورة على الحرق.

لا يضرهم من خذلهم. واذا رأيتم جنود الشيطان قد اقبلوا بطائرتهم وقباياتهم فتذكروا قول الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتفتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تطلقون. وامناوا ارض المعركة بالتكبير.

وامناوا ارض المعركة بالتكبير. فان كانت امريكا كبيرة فالله اكبر. الله اكبر كبري يا امتي.

واستبشري بالعز والسلطاني. الله اكبر ابشر يا امتي. واستبشري يا امة الاحتاني.

الله اكبر جلجلت يا امتي. فتكبر الاعداء بالطلباني. الله اكبر والسهاد طريقنا.

هذا سبيل العز في الفرقاني. لن ننحني. فجباهنا لا تنحني.

الا لرب الخلق والاكواني. كلا ولا. امريكا في طغيانها وجيوشها من ارض الروماني.

سندك قوتها. سندك قوتها بعزة لربنا. وندلجل الطغيان بالايمان.

وندمى البحثان بقوة بعثنا في النار والتفسير كل اوانت. حتى تعود امريكا لدارها. دعاها.

والدل يصحبها بكل مكان. هذا وربي هذا وربي وعدنا واتفاقنا حتم علينا حتم علينا يطرد الوحياني ان نلحق الطليانة ان نلحق الطليانة في اوطانهم. طرد علينا جات طرد ثاني.

فلتعلم امريكا اننا لا نقاوم ولا ننهج ولا نهادم حتى ونحن راكبون بل نكافح ونحن خطاف جائعون ونقاوم اعى ونقاوم واعتب خطاف واننا نستسرع بالموت في الجهاد. استساعهم بالحياة. لقد اثبتت لهم فلوجتنا ان حياتنا شرف.

وموتنا صخر. وخيارنا اما النصوى والشهادة. اثبتت لهم فلوجتنا ان حياتنا شرف.

وموتنا صخر. وخيارنا اما نصر او شهادة. قال الله اذن للذين يقاتلون بانهم ضمئوا وان الله على نصرهم قدير.

اللهم يا رب المسلمين. اللهم يا رب المسلمين الذين اورثتهم الكتاب وصفيتهم على العالمين. اللهم يا رب المسلمين الذين اخترت لهم نبيا خير الخلق اسمعين.

اللهم يا رب المسلمين الذين سماهم خليلك ابراهيم من قبل. اللهم يا رب المسلمين الذين يصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الم وصحبه وعلى انبيائك ويعاطمون شبكك ويقاوتون اعداءك. اللهم يا رب المسلمين الذين يوحدونك في الارض كما يوحدك ملائكتك في السماء ويعبدونك في الارض كما تعبدك ملائكتك في السماء.

اللهم يا رب المسلمين الذين يسلمون الى بيتك المعظم ويطوفون لبيتك الحرام. اللهم يا رب المسلمين الذين اتللت دماؤهم نفاعا عن دينك الذي ارتضييف لهم يا رب العالمين. اللهم يا رب المسلمين الذين تمزقت اسلاؤهم سداء لدين نبيك الذي ارتضييف على العالمين.

اللهم يا رب المسلمين الذين يحمون المسجد الاقصى بيتك الذي هاجر اليه انبياءك. واتريس اليه بخاطة من الانبياء والمنسلين. اللهم يا رب المسلمين الذين يحيونك اعظم مما يحيون انفسهم وامانهم واغلاقيهم.

اللهم يا رب المسلمين الذين يتضرعون اليك باكف العبيد. ويتوسلون اليك باسمائك الحسنى. واتباعك العنى.

لانك انت الله. لا اله الا انت. الملائن ذبيع السماوات والارض.

يا ذا الجلال والاكرام. يا حج يا قيوم. اللهم يا رب المسلمين.

يا من انت مولانا. يا الكافرين لا مولانهم. اللهم انصر المسلمين في كل مكان.

اللهم انصر المسلمين في كل مكان. اللهم انصر المسلمين في كل مكان. اللهم ايدهم في الفلوجة وفي كل مكان.

اللهم اسلق علينا وعلمهم سيم. يتبت اقدامنا واقدامهم. وانقذنا واياهم على القوم الكافرين.

اللهم استحذنا اتحموا بنا. اللهم اللهم منح اخواننا اكثر اعدائهم. اللهم نسكنهم من اعضائهم.

اللهم ردهم عن بلادنا وبلاد المسلمين خائفين. اللهم اجعل تدبيرهم تدميرا عليهم. ورد كيدهم في نظورهم.

اللهم اعدل بنصرك واجعلنا في جندك وارزقنا اجتهادك في تدبيرك يا ربنا. اللهم اعدل بنصرك واجعلنا في جندك. وارزقنا اجتهادك في تدبيرك مقبلين غير مقبلين.

اللهم خذ من دماننا حتى ترضى يا رب العالمين. نسألك يا منجل الكتاب ويا منجل الكحام ويا هازم يا من لا يهزم جندك ولا يخذف وعدك. اللهم انصر اخواننا في العراق نصر مؤجلة مؤجلة.

وارتعد جنة عقوبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انك معنا ترى مكاننا وتعرف من قلبنا ومدقاننا وتعرف اننا كل المستضعفون في الارض يتخطفن الناس ويتأمر علينا ويتأمر علينا البعيد والقريب. اللهم ان تهرك هذا العصابة في سلوجة فلن تعددنا في الارض امداء.

اللهم هذه امة الكفر والانحداد قد انتظر علينا بافلحتهم وخيلهم ورجلهم. وليس لنا حول ولا قوة الا بك. اللهم الله انضعفنا يزبر كثرنا وتولى امرنا وردنا اليك ربا كميلا.

وانصربنا نصبقا عزيزا. واشتكدوا يا قوم المؤمنين. يا رب المستضعفين.

يا المتاكين. ارحمنا رحمة من عندك. تعج بها غليلنا.

وتشفي بها مريضنا. وتفك فيها اثيرنا. وتنصر بهم يجاهدين.

اللهم الينا في اعداء المسلمين عجانزا قدرتك. اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم انهم تغورهم.

وانا قد قال يا رب ظلمهم. وانت لا تحب الظالمين. اللهم لا تزد مكرهم.

وانت خير الماجرين. اللهم كفر كيدهم. وانت زد الكيد المسلمين.

اللهم طال قبرنا. اللهم بأسك مرادنا. اللهم سناصر ابدا عن القيم المجرمين.

الى من سكلنا. الى عدو من لفه امرنا. ام الى قريب يتجفمنا.

ان لم يطلبك غضب علينا فلا نضالي. غير ان عقلتك او فعلنا. نعوذ بنور وجهك.

من ان يقل علينا غضبك او تفتك. لك العفاة حتى ترضى. ولا حل ولا قوة الا فت.

اللهم اخرج اليهود المطار من بلاد المسلمين. اذن فلطآخرين. نذهم كل ممذب.

وشردهم في الارض يتهمون فيها. كما شردتهم من قبل. اللهم لا تقم لهم راية.

فلا تحقق لهم غاية. اجعلهم لمن خلفهم عبرة وآية. فرجتهم دويلات صغيرة.

ومجدتهم شدر مدر. اللهم انظر عليهم شجرة من السماء. واتمن بعذاب امين.

يخرج ابناءنا من بينهم سالمين. اللهم ارحم المسلمين. والذين شاهدوا بان لا ايضاها الا الله.

ارحم الرجال الذين انتهجت محارمهم. والنساء الذين انتهجت عراهم. والافطار الذين اغفروا اهلهم.

اللهم ليس لنا رأس واحد فنرجوه. وليس لنا سواك ايضا فندعوه. لقد ضاقت علينا انفسنا.

اللهم لقد ضاقت علينا انفسنا. ونجمعك في بل وغوان. واستقلال نفسك ووعدك.

وتلفتنا في رفعة يدينك. وانقطعت افلاب النجاة. وانقطعت افلاب الرجال فيك يا رب العالمين.

اللهم اذقنا رحمتك. وخفتنا بعزرك. واصدنا برحمة من عندك.

واتنا من لدنك رحمة انك امتل رفعة. اللهم رحمة من عندك. تأدي بها ضالنا.

وتعيننا بها على انفسنا. وتوحد بها صفوفنا. وتقوي بها عزائمنا.

اللهم اصابتنا في سن كثيرة. جعلت الحليم من ناهي رانا. وهو يتمض علينا سلمين من خدعات.

وما عدنا نعرف. وما عدنا نعرف الحق من اللهم البني الحق حقا وثبتنا عليه. واريني الباطل باطلا وج مستعد ما اياته.

اللهم اريني الحق حق وثبتنا عليه. فاريني الباطل باطلا وجانبنا فريقه. اللهم جدينا الفتن.

ما ظهر منها وما فتن. يتنفجنا سبيل النجاح. حتى نلقاك ونحن لا نستشبهك شيئا.

اللهم ربك لانك سخيخة. فاستجبت لها. اللهم قد دعتك نملة صغيرة فاستجبت لها.

وانت الذي كرمت بني آدم وحملتهم في البري والبحر فلا تردنا خائبين. اللهم لا تردنا خائبين. ارحم جلنا وتقيل دعاءنا.

ولا تردنا محروبين يا رب العالمين. فاملنا في اوطاننا. اصلح امتنا ولا تأمرنا.

ولي علينا احيارنا واستنى اشرارنا. ادنى كلمتنا على الحق يا رب العالمين. قيب لامتنا ولا تأمر صالحين مصلحين.

وعلماء ربانيين. ودعاكا المخلصين. رد السبابة واستيب اليك ردا جميلا يا رب العالمين.

لا تحبنا خير ما عندك. بأسوأ ما عندنا يا حي يا قيوم. عباد الله.

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايسائد القريب.